

أحكام الأذان وفوائده - المحاضرة 32 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي صافي ليروي غلة الضمان وتعلم الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هب لنا من امرنا رشداً - [00:00:40](#)

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً اخواني واخواتي ها نحن في الدرس الثالث والعشرين من سلسلة دروس الفقه باكااديمية زاد المباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الدروس التي قلناها ونقولها وتسمعونها وسمعتموها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها من العلم النافع - [00:01:03](#)

بحقنا وحققكم وان يجعل هذا العلوم وهذه العلوم التي ندرسها يجعلها حجة لنا لا حجة علينا. اخواني واخواتي كنا قد بدأنا الحديث عن كتاب الصلاة واستفتحناه بالحديث عن فضل الصلاة وحكمها وتعريفها واهميتها ثم انتقل بعد ذلك الحديث عن الاذان وهو النداء الى الصلاة - [00:01:28](#)

والاذان عادة يكون الحديث عنه في بداية كتاب الصلاة لماذا؟ لانه دعاء الى الصلاة كما عرفنا الاذان وقلنا انه نداء واعلام بالصلاة وعرفنا الاقامة بانها اعلام بالقيام الى الصلاة تحدثنا بعد ذلك عن قصة شرع الاذان - [00:01:52](#)

وكيف ان المسلمين كانوا اشتوروا في المدينة كيف يأتون وكيف ينادون بعضهم بعضاً للصلاة فقال بعضهم نتخذ ناقوساً مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا او بوقاً مثل بوق اليهود وقال بعضهم بل نارا - [00:02:14](#)

ثم بعد ذلك هدى الله سبحانه وتعالى امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنداء للصلاة بهذه الصفة وجاء في قصة شرع الاذان رؤيا عبد الله بن زيد وموافقة رؤيا عبد الله بن زيد لرؤيا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:02:33](#)

ثم بعد ذلك اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الرؤيا وامر عبد الله ابن زيدان يعلم هذا الاذان بلالاً فما زال بلال رضي الله تعالى عنه وارضاه يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:02:49](#)

اه هذا الاذان اقره الله سبحانه وتعالى وذكره في كتابه. واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعباً وقال الله سبحانه وتعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اه ايها الاخوة والاخوات نريد ان تنتقل بعد هذا - [00:03:06](#)

الى بعض فضائل الاذان لا شك ايها الاخوة والاخوات ان الاذان له فضيلة عظيمة من اهم فضائله واولها واعظمها انه دعوة الى الخير. انه دعوة الى الخير فينطبق على الاذان كل ما جاء من الايات والحديث الدالة على فضل الدعاء الى الخير - [00:03:23](#)

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه هذا لا شك كل هذه فضائل الدعوة الى الخير بل نقول - [00:03:52](#)

ان الاذان دعوة الى اصل الخير واسه واعظمه الا وهو دعوة الى الصلاة الصلاة لا شك انها اعظم شرائع الدين واعلى اركان الاسلام في حق المسلمين وهي كذلك افضل الاعمال والعبادات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:08](#)

فلا شك ان الداعي الى الصلاة الذي ينادي الناس الى الصلاة لا شك انه داع الى اعظم الخير لذلك هذي اول فضيلة من فضائل اول

فضيلة من فضائل الاذان ان هذا المؤذن يقول للناس حي حي على الصلاة حي على الصلاة - [00:04:34](#)

يقول الناس حي على الفلاح حي على الفلاح فيجيبه الناس بعد سماع هذا النداء يجيبونه الى الحضور للصلاة والدعوة الى الخير ايها الاخوة والاخوات لا شك ان لها فضيلة عظيمة - [00:04:56](#)

لا شك ان لها فضيلة عظيمة لذلك آآ لا غرو ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا - [00:05:11](#)

لولا يعلمون ما في النداء من الفضل من الفضل العظيم فلو يعلم الناس هذا الفضل العظيم ولكن الناس لا يعلمون ولا شك لا شك لا يعلمونهم لاجل هذا ما ما نراه احد يعني - [00:05:29](#)

يستهم على هذا الاذان الا نادرا او قليلا يعني يحصل بعض المرات في حق من حرص على الخير وبادر اليه وسابق اليه فاننا نجد انهم ربما لا يفصل بينهم في هذه المسابقة الا الاقتراع - [00:05:43](#)

فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما لهذا الاجر. يقول لو يعلم الناس ما في ما في النداء اي ما في هذا الاذان من الاجر العظيم لاقترعوا لتسابقوا عليه - [00:05:59](#)

مسابقة لا يفصلها بينهم الا ان يقترعوا الا ان يقترعوا من يؤذن اذا فظل عظيم ايها الاخوة في حق المؤذنين هناك فضائل اخرى كذلك كثيرة في حق الاذان فمن الفضائل الواردة في الاذان بخصوص ما جاء عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:12](#)

المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. رواه مسلم كذلك ايها الاخوة والاخوات هناك فضائل مصاحبة للاذان المؤذن لا شك انه من المبكرين الى الصلاة لا شك انه هو الضابط لوقتها المخبر للناس عن دخول وقتها - [00:06:34](#)

المؤذن غالبا هو الذي يجلس وينتظر الصلاة من الاذان الى الاقامة حتى يقيم حتى يقيم الصلاة وهذا لا شك يعني الاذان الاذان فيه جملة من الفضائل التي تصحبه فنجد المؤذن يبكر للصلاة يكون المؤذن دائما يكون غالبا المؤذن او دائما يكون في الصف الاول -

[00:06:57](#)

يكون المؤذن منتظرا للصلاة جالسا في المسجد بعد الاذان ينتظر الاقامة وهذا غالب في حق المؤذنين هذي كلها فضائل عظيمة هذي كلها فضائل عظيمة في حق في حق المؤذنين - [00:07:21](#)

لذلك اني احث اخواني اه على الحرص على الاذان في الحقيقة الاذان فيه آآ من حرص عليه في تربية لقلبه تربية ايمانية على حب الصلاة والحرص عليها ودعوة الناس اليها - [00:07:34](#)

اه في فيربي قلبه على آآ الحضور حضور القلب في حال الصلاة لانه جلس من الاذان الى الاقامة ينتظر ينتظر الصلاة لا شك ان هذه الفضائل كلها يعني تحصل للقلب هذه التزكية الايمانية تحصل - [00:07:51](#)

لهذا الذي حرص على الاذان طيب اخواني واخواتي نريد ان ننقل بعد هذا الى شيء من الاحكام الفقهية المتعلقة بالاذان الاحكام الفقهية المتعلقة بالاذان فما هي شروط صحة الاذان سوف نذكر الان بعض الشروط. من شروط صحة الاذان دخول الوقت -

[00:08:11](#)

نحن قد ذكرنا من قبل في تعريف الاذان ان ثمة اه توجهان في او توجهين في بياني اه تعريف الاذى. فمن اهل العلم من قال انه اعلام بدخول الوقت ومن اهل العلم من قال انه نداء الى الصلاة - [00:08:33](#)

ولكن حتى الذين قالوا بانه نداء الى الصلاة وهذا الذي رجحناه ومشينا عليه حتى الذين قالوا بانه نداء للصلاة لا يعنون انه يكون قبل دخول الوقت مثلا لو ان طائفة من الناس اتفقوا على انهم يصلون مثلا في اول الوقت او انهم كانوا مجتمعين - [00:08:49](#)

او انهم كانوا متفرقين ولكن قريبين واتفقوا انهم يصلون في اول وقت هل يجوز المؤذن ان يناديهم للصلاة قبل دخول الوقت ثم يصلوا في اول وقت نقول لا حتى يكون هذا الاذان صحيحا يكون بعد دخول الوقت - [00:09:05](#)

هو وان كان نداء للصلاة الا انه لا يكون الا بعد دخول وقتها. لا يكون الا بعد دخول وقتها الشرعي لكن نحن نقول في التفريق بين دينك

التوجهين نقول انه اذا كان سيؤخر الصلاة يبرد بها مثلا او يؤخر العشاء فانه يدعو قبل فعله الصلاة بيسير - [00:09:19](#)

ولكن في كل الاحوال لا يكون الدعاء للصلاة الا بعد دخول وقتها طيب قد يستشكل قائل فيقول اليس النداء الاول لصلاة الفجر قد

كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

وامر به وقال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وهذا كونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكونه وقع

قبل الوقت يشكل على ماء - [00:10:01](#)

نذكره نحن في هذا المقام فنقول نعم هذا قد يستشكل لماذا؟ لانه اذان حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك حصل قبل

الوقت ولكن نقول هذا الاذان الظاهر منه والله تعالى اعلم - [00:10:17](#)

انه ليس دعاء للصلاة. ليس اذانا بمعنى نداء للصلاة وانما كما يظهر منه والله تعالى اعلم انه لاجل اكلة السحر لذلك النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا - [00:10:32](#)

حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وفي الحديث الاخر قال يوقظ نائمكم ويرجع قائمكم يعني ينبه النائم والقائم لاكله السحر انه قد اقترب

الفجر لماذا لان من سنن الاسلام وهذا سوف ندرسه ان شاء الله تعالى في كتاب الصيام - [00:10:51](#)

تأخير السحر تأخير اكلة السحر وهذا فرق بيننا وبين اهل الكتاب فتأخير اكلة السحر يقصد انها تكون قبيل قبيل اذان الفجر الذي يعد

حدا لبدية الصيام طيب كون الناس من قبل لم يكن مثلا عندهم الساعات التي يعني يعرفون بها بالضبط دخول وقت الفجر -

[00:11:11](#)

فربما بحكم انه ليس لديهم ساعات وليس كل احد منهم يعني يستطيع ان يرقب الفجر مراقبة تامة فيعرف دخول وقت الفجر الان

يعني صار تأخير اكلة السحر تطبيق هذا الموضوع صار مشكل يعني يعني ما هو بمشكلة يعني يصعب تطبيقه يصعب تطبيقه -

[00:11:31](#)

فالانسان قد يكون يتربح يريد ان يؤخر اكلة السحر اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فيترقب التأخر هذا فلا يفجأه الا نداء ابن

ام مكتوم بصلاة الفجر طبعنا انا انه انتهى وقت الاكل - [00:11:52](#)

فلذلك شرع في حال مثلا مثل رمضان ان يكون ثمة مؤذن ينبه الناس قبل اذان الفجر انه هذا الان يعني اقترب اقترب الفجر فتسحروا

حتى يسهل للناس تطبيق هذه السنة ويسهل للناس صيامهم - [00:12:07](#)

يعني او لماذا هذه السنة هذه السنة يعني آآ فيها عدة فوائد. الفائدة الاولى ان فيها منعا للزيادة في الدين وقد يأتي بعض الناس مثلا

يريد ان يحتاط ويزيد في الدين فيمسك قبل اذان الفجر مثلا بخمس دقائق او سبع دقائق او عشر دقائق نقول لا السنة ان تأكل -

[00:12:29](#)

حتى يؤذن الفجر اذا هذه السنة تأخير السحر فيها عدة فوائد وعدة مصالح شرعية المصلحة الاولى منع الزيادة في الدين سواء كان

من بداية اليوم او من اخر اليوم لذلك سنة حتى في اخر اليوم تعجيل الفطر لماذا - [00:12:50](#)

حتى لا يأتي انسان ويقول والله لا اني اكمل صوم واتعبد لله اكثر بزيد مثلا آآ مثلا ساعة ولا نصف ساعة لا نقول كلما عجلت الفطر مع

غروب الشمس كان افضل. وهذه سنة - [00:13:04](#)

هذه السنتين فيها منع للزيادة في الدين لان احيانا الغلو ينشأ من الزيادة انشاء الغلو يعني ينشأ بسبب الزيادة في الدين كذلك فيها

اعانة للصائم على صيامه لانه كل ما تأخر اكله - [00:13:19](#)

كلما كان هذا اعون له على صيامه وابعد له عن الجوع لكن لو كان اكل مثلا قبل ان ينام اه فلا شك انه اه انه سوف يحس بالجوع مثلا

في اول النهار او في منتصف النهار لكن اذا اخر اكله حتى يكون قبل الفجر هذا اعون له على الصيام - [00:13:34](#)

لذلك هذه السنة تحقق مصلحة شرعية ومصلحة للانسان في بدنه في اعانته للصيام وفي عدم تعب وارهاقه وجهده آآ وجوعه طيب

هذي المصلحة كيف تتحقق؟ قلنا ان فيها مشقة الناس ما كان عندهم الساعات فيها مشقة - [00:13:52](#)

في ترقب الفجر فلذلك كان شرع هذا الاذان. اذا نحن نقول ان الاذان الذي هو النداء الى الصلاة. لا يكون الا بعد دخول وقتها ولكن هذا

الاذان الاول الذي يكون قبل صلاة الفجر - 00:14:08

الواقع الامر هو ليس نداء للصلاة وليس نداء للصلاة وانما هو تنبيه للتنبيه للقائم الذي كان يقوم الليل تنبه ترى باقي قليل على ليالي

الفجر الحق اكلة السحر ايقاظ للنائم لانه النائم - 00:14:24

اذا ما اوقفوا الا اذان الفجر فمعنى ذلك انه فاتت عليه اكلة السحر او السحور فهو ايقاظ للنائم وتنبيه للقائم ولذلك قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. طبعاً الناس كانوا يميزون - 00:14:40

كانوا يميزون صوت بلال عن صوت ابن ام مكتوم فاذا سمعوا الاذان هذا صوت بلال فمعنى ذلك انهم ياكلون يستمرون في الاكل لكن

اذا واحد كان نائم ما استيقظ الا على صوت ابن ام مكتوم فمعنى ذلك انه يمسك - 00:14:57

فلذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه العلامة للناس حتى يتسحروا ويمسك في الوقت الصحيح ويمسك في الوقت

الصحيح لاجل الصيام. لذلك نقول اذا القاعدة متسقة وهي انه لا يصح - 00:15:15

اذان لا يصح الاذان قبل دخول وقت الصلاة. طيب نتابع ان شاء الله تعالى معكم بعض احكام الاذان ان شاء الله تعالى بعض شروطه

وبعض صفاته ولكن بعد هذا الفاصل القصير - 00:15:29

ورد كان تغتيلاً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون زاد تزود

اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علماً وتنهل خيراً. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:15:44

ويحبك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة

زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية المحترفة اعلامياً. والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء.

الكلار - 00:16:46

والصغار تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة لقاءات دعوية

ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد ارك انشر نعود اليكم بعد هذا الفاصل - 00:17:14

وكنا قد ذكرنا ان الاذان لا يكون الا بعد اذان الصلاة ان اذان الصلاة لا يكون الا بعد دخول الوقت طيب هذا الذي شرحناه وبيننا الفرق

بين اذان بلال واذان ابن ام مكتوم - 00:17:50

وكيف كانت الصعوبة التطبيقية العملية التي كان يواجهها المسلمون في السحور لاجل هذا شرع زرع الاذان الاول الذي يكون قبل

الفجر طيب هذا البيان يفيدنا عدة فوائد وان كانت هي ليست في ليست في شروط الاذان المقام الذي نتحدث فيه ولكن ستأتينا

لاحقاً لكن لا مانع اننا نذكرها هنا من باب - 00:18:07

اه ذكر الشيء عند محله المناسب له بناء على هذا التصور حديث ان بلالا يؤذن بليل. في الحديث الاخر يوقظ نائمكم ويرجع قائمكم

يعني ينههم لاكل السحر بناء عليه قول المؤذن كما جاء في حديث ابي محذورة - 00:18:28

آآ لمن امره ان يقول الصلاة خير من النوم في اذان الصبح قول المؤذن الصلاة خير من النوم هل يكون في الاذان الذي قبل الفجر ام

يكون في الاذان الذي - 00:18:49

بعد دخول وقت الفجر اجيبوا على السؤال هذا هل يكونوا في الاذان الذي قبل الفجر الذي هو في وقت السحر في وقت الليل ام

يكونوا في الاذان الذي بعد دخول وقت الاظهر والله تعالى اعلم - 00:19:03

انه يكون في الاذان الذي بعد دخول الوقت لانه هذا الاذان هو النداء للصلاة. الصلاة الصلاة خير من النوم. هذا الاذان هو النداء للصلاة

وليس ذلك الاذان الذي هو نداء للسحور او اعلام بوقت الذي هو اعلام بوقت السحور - 00:19:20

طيب هذي فائدة من فوائد التمييز بين هذين الاذنين. طيب فائدة اخرى لو قال قائل طيب اذا متى يشرع هذا الاذان الاول بعض اهل

العلم قال انه يشرع بعد منتصف الليل من بعد منتصف الليل يشرع هذا الاذان الاول للصلاة. اه الاذان الاول للسحر - 00:19:38

او للسحور انه يشرع بعد منتصف الليل نقول في واقع الامر بعد منتصف الليل هذا ما هو مشكل مو بمشكلة على احد ان هذا وقت

للسحور ونستيقظ في منتصف الليل وعرف منتصف الليل - 00:19:57

سواء كان من السابقين يعني الذي لم يكن لديهم ساعات يدركون منتصف الليل فهذا قطعاً انه سوف يأكل ولا اشكال لكن في واقع الامر الاذان هذا الذي هو للسحور نقول - [00:20:10](#)

ان وقته يكون يكون قبيل اذان الفجر قبيل اذان الفجر لذلك جاء في توقيتته انه ما بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا مثلاً يعني الوقت يعني قصير ربما يكون عشر دقائق ربما يكون ربع ساعة - [00:20:26](#)

او اقل من ذلك او اكثر المهم انه في هذه الحدود بحيث انه ينبه الناس اكلة السحر قبل قبل يعني ليس ليس هذا الاذان بعض الناس ذكر انه هذا الاذان - [00:20:41](#)

اه مثلاً بعض القائلين بان قول الصلاة خير من النوم ان فيها تنبيه لحن الناس لصلاة الليل صلاة الليل اه لا يدعى لها فيقال حي على الصلاة بالعكس صلاة الليل يستحب للانسان كل واحد يصلي لوحده - [00:20:55](#)

يعني لا يدعى لها يقال حي على يعني من قال ان الصلاة خير من النوم يكون في الاذان الاول وانه تفسير الصلاة هنا فسروا الصلاة قالوا صلاة الليل نقول لا هذا التفسير خاطئ في واقع الامر - [00:21:11](#)

ما الذي يدل على انه خاطئ عدة امور ان صلاة الليل لا يدعى لها لا يقال حي على الصلاة. وصلاة الليل ما كانت تصلى جماعة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

ما اه حصلت التراويح الا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا لا يدعى الى صلاة الليل طيب هذا الجواب الاول. الجواب الثاني انه لو كان تنبيه للناس لصلاة الليل - [00:21:31](#)

لحسن هذا التنبيه ان يكون في اول مثلاً الليل يعني نصف الليل في ثلث الليل الاخر في اول الثلث الاخير من ليلة تنبيههم حتى يصلوا مثلاً ساعة او ساعتين او ثلاث - [00:21:43](#)

ولا يكون هذا التنبيه لصلاة الليل وبين صلاة الفجر اذا هذا كله يؤكد يؤكد على ان هذا الاذان الذي اصطلح الناس على تسميته يقولون الاذان الاول ان هذا الاذان هو الافضل حقيقة الافضل انه يسمى اذان السحور - [00:21:56](#)

اذان السحور لتفريقه عن اذان الصلاة آآ فهذا الاذان الذي يسميه الناس الاذان الاول او قبل دخول الوقت او اذان السحور اه هذا الاذان يشرع ان يكون كما ذكرنا يكون قريب وقته من وقت الفجر - [00:22:13](#)

لتنبيه اه النائم او الغافل او القائم لي اكلة بسيطة قبل الفجر وتفسير الصلاة خير من النوم الصلاة خيراً منهم تكون في وقت الصلاة التي هو اذان الفجر الحقيقي الذي بعد طلوع الفجر اذان الصلاة - [00:22:29](#)

والصلاة المقصودة هنا هي صلاة الفجر صلاة الفجر. طيب قد يقول قائل كل الصلوات خير من النوم لماذا احتجنا في النداء الى صلاة الفجر ان نقول الصلاة خير من النوم - [00:22:47](#)

لان اغلب الصلوات هذه الاخرى الظهر والعصر والمغرب والعشاء يعني الناس يكونون مستيقظين وقتها ويكونون يعني متنبهين لكن صلاة الفجر احتاجت الى مزيد تأكيد في الدعاء فينادى لها حي على الصلاة حي على الفلاح وينادى لها الصلاة خير من النوم. احتاجت

الى مزيد من التأكيد وصلاة الفجر كما سيأتينا ان شاء الله تعالى - [00:23:01](#)

انها نالت مزيداً من التوكيد في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في فضائلها او في الدعاء لها او في وقتها او في شهودها من الملائكة او في شهودها من الله سبحانه وتعالى على بعض الاقوال - [00:23:23](#)

هذي كلها لا شك انها لا شك انها تدل على فضيلة صلاة الفجر. الله سبحانه وتعالى قال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. هذي هذا المقطع اشتمل اربع صلوات - [00:23:40](#)

الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. وقال الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. جاء عن ابن عباس من طرق ان الصلوات الوسطى هي صلاة الفجر -

[00:23:51](#)

وهذا حقيقة مناسبة لعدد من الايات والاحاديث والاثار في هذا وقيل انها صلاة العصر وهذا كذلك قول آآ يعني له قوة وله وجه من

نظر كلا هذين القولين لهما قوة وله لهما وجه من نظر - 00:24:06

اه لورود عدد من الايات والاحاديث في التأكيد على هاتين الصلاتين. الشاهد ان صلاة الفجر تميزت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزيد من الفضائل - 00:24:19

وبمزيد من التوكيد مثل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. وقرآن الفجر آ فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - 00:24:32

كما جاء في حديث جرير اذا نالت مزيدا من التوكيل. لذلك لا عجب ولا غرو ان يكون ثمة مزيد من التأكيد لها حتى في الاذان والدعاء لها حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم تأكيد - 00:24:49

تأكيد في الدعاء الى صلاة الفجر طيب هذي الان اخذنا عدة فوائد متعلقة حديثنا عن الاذان الاول. طيب بما اننا لو تحدثنا عن هذا الموضوع ماذا يسمى قول آ المؤمن - 00:25:07

الصلاة خير منه الصلاة خير منهم. هذا يسميه اهل العلم يسمونه التثويب وان كان هذا المصطلح يعني قد يختلف اهل العلم في تفسيره. مثلا التثويب عند بعض اهل العلم اه او في بعض المذاهب مذهب الحنفية والله اعلم يسمونه يطلقونه على نداء اخر - 00:25:25

لكن اصطلح اهل العلم لا مشاحة في الاصطلاح سمي تثويبا او لم يسمى كذلك نحن نقول ان هذا مشروع الصلاة خير من النوم هذه مشروعة في الاذان لصلاة الصبح الذي يكون نداء للصلاة الذي - 00:25:41

بعد دخول وقتها ولا تكونوا عبارة الصلاة خير من النوم ما تكون في الاذان الذي اللي هو اذان الليل الذي يكون قبل دخول الصلاة. طيب اذا هذا كله تحدثنا عنه في بيان الشرط الاول من شروط الاذان وهو - 00:25:58

كما ذكرنا ان يكون الاذان بعد دخول وقته. طيب من شروط الاذان كذلك الترتيب والموالاة في الفاظ الاذان الترتيب والموالاة في الفاظ الاذان اه لا شك ان هذه الالفاظ الفاظ الاذان اول شي وردت بها السنة كذلك - 00:26:14

والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال كما جاء في حديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فكون هذا الاذان يؤذن به في زمن النبي صلى الله عليه وسلم دون تغيير ولا تبديل - 00:26:34

الى ان قبض صلوات الله وسلامه عليه يدل على ان هذه الالفاظ هذه الالفاظ توقيفية وانها الفاظ شرعية لذلك اصلا لو نظرنا حتى تأملنا في قصة شرع الاذان في قصة شرع الاذان ما يعني ما امر ما امر الرسول بان يدعو باي لفظ - 00:26:47

او باي باي لفظ كان. لا وانما جاءت هذه الرؤيا وهذه الرؤيا ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بها ثم اقره الله سبحانه وتعالى عليها فدل على انه لا يشرع للصلاة اي لفظ ينادي به - 00:27:06

آ وان يقوله في ذلك المقام لا وانما شرع لها الفاضل محدد او معينة. طيب كون انسان يخالف في ترتيب هذه الالفاظ. لو انسان قال اقدم شهادة ان محمدا رسول الله قبل شهادة ان لا اله الا الله. هذا مخالف لترتيب الاذان - 00:27:20

جاء في حديث بلال والذي جاء في حديث ابي محظورة وغيرها من الاحاديث هذا مخالف كذلك لو ان انسان مثلا قال والله انا اقدم الفلاح على الصلاة او اقدم الحيعلتين اقدمها على الشهادتين نقول لا - 00:27:37

الامر الثاني هذا الترتيب اصلا فيه مناسبة بمناسبة يعني ترتيبية جيدة وجميلة ومهمة. كون الانسان يستفتح الاذان بالله اكبر التكبير وتعظيم الله سبحانه وتعالى لا شك ان من كان استشعر هذه الجملة لا شك انه سوف يقدم الى الصلاة. اذا كان الله اكبر من كل شيء - 00:27:50

وفي نفسه يكون اعظم من كل شيء. فلا شك انه سوف يترك لاجله النوم ويترك لاجله اللعب واللهو والعمل وغيره يقدم الى الصلاة. ثم بعد ذلك يقول الشهادتين على الترتيب الذي جاء - 00:28:10

اصلا في النصوص الشرعية دائما تقدم شهادة ان لا اله الا الله على شهادة ان محمدا رسول الله. ثم بعد ذلك ينادي بالصلاة ثم ينادي بالفلاح ثم بعد ذلك يكرر - 00:28:23

شهادة التوحيد ثم بعد ذلك اه ثم بعد ذلك يختم بعذرا اه يختم بشهادة التوحيد وقبلها يكبر التكبيرتين المعروفة. فالشاهد ان هذا الترتيب له حكمة. له حكمة يعني معقولة وان كنا يعني لا نبني عليها يعني بناء تاما نحن نبني على ان هذه الصفة توقيفية جاءت - 00:28:34

جاءت في لفظ حديث بلال وغيره من الاحاديث. طيب اه كذلك الموالاة ماذا نعني بالموالاة نعني بالموالاة تتابع في الاذان يعني لو انسان قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم بعد ذلك انشغل جا له مكالمة جوال - 00:28:53
وكلم بالجوال والى ان انتهى المكالمة ثم بعد ان انتهى هذه المكالمة رجع للاذان وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد بعد هذا الفاصل نقول الواقع الامر؟ لا انقطع الاذان - 00:29:10

الاذان يجب انه يكون متصل بحيث ان سامعه يعلم ان هذا اذان واحد لا يفصل يعني بينه فاصل طويل بحيث انه يقول السامع انقطع الاذان لاحظتم اذا الموالاة المعتبر فيها العرف فلا يقول انقطع الاذان وانما متصل - 00:29:25
معنى هذا انه لو فصل مثلا بعطاس مثلا هذا لا يعد فاصل طويل لو وهو يؤذن مثلا آآ سأله شخص وقال هل رأيت فلان مثلا؟ فالتفت عليه قال مثلا ما رأيته او اني رأيته - 00:29:43
ثم رجع اكمل الاذان فهذا ايش هذا لا يعد فاصلا طويلا اذا نحن نحصر على الموالاة لماذا؟ حتى يكون هذا الاذان قطعة واحدة الانسان اذا سمعه يقول هذا اذان واحد - 00:29:58

ولا يقول انه والله انقطع الاذان ولكن ليس المنع لاجل الكلام محذور فيه. ما هو بمثل الصلاة. لو تكلم الانسان بحرفين او ثلاثة بطلت صلاته. لا الاذان ليس من شروطه مثلا عدم الكلام لا وان من شروطه الموالاة - 00:30:14
الموالاة فيه بمعنى التتابع طيب اه نعود ان شاء الله تعالى اه بعد فاصل قصير للحديث عن بقية شروط الاذان واحكامه هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - 00:30:30
فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة - 00:31:02
قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة - 00:31:31

السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا ولد - 00:31:51
وضع ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت - 00:32:15
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت نعود اليك بعد هذا فاصل الحديث عن شروط الاذان وكنا قد ذكرنا الشرط الاول انه يكون بعد دخول وقت ونحن نعني هنا بالاذان الاذان الذي يكون للصلاة الدعاء للصلاة ونفرك - 00:32:38

من هذا الاذان واذان اه السحور الثاني الترتيب والموالاة الترتيب في ما الفرق بين الترتيب والموالاة؟
الترتيب بمعنى ان الفاظ الاذان تكون مرتبة الله اكبر الله اكبر - 00:33:32
وذلك الشهادتين ثم بعد ذلك الحيعلتين ثم بعد ذلك الله اكبر الله اكبر ثم بعد ذلك لا اله الا الله هذا الترتيب طيب ماذا نعني بالموالاة نعني بها معنى اخر غير الترتيب وهو التوالي - 00:33:48
التوالي بمعنى انه لا يكون مفصول الاذان بعظه عن بعض بمعنى ان لا يكون ثمة فاصل. اذا ما الفرق بين الترتيب والموالاة؟ هذي مثلا معنا في جاءت تكررت معنا في الوضوء صح ولا لا - 00:34:06
الوضوء قلنا الترتيب فلا يقدم عضوا على هل يكون هناك ترتيب بدون موالاة او يكون هناك موالاة بدون ترتيب نعم قد الانسان يرتب

ولكن بدون موالاة. فيرتب الجمل كما هي - 00:34:22

ويكون فيها فاصل طويل. هنا نقول ترتيب ولكن لم توجد الموالاة طيب قد يكون هناك موالاة بدون ترتيب كيف مثلا انسان يؤذن اذان متصل لا يوجد فيه اي فاصل كذا مثلا يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله لاحظوا ان ما في اي فاصل هنا حصلت الموالاة - 00:34:34

هل هو مرتب لا ليس مرتب اذا احيانا لا يوجد الترتيب ولا توجد الموالاة. احيانا توجد الموالاة ولا يوجد الترتيب. احيانا لا توجد لا ترتيب ولا موالاة. كيف يستفتح الاذان يقول الله اكبر الله اكبر ثم بعد ذلك يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ثم يسكت سكوت طويل - 00:34:57

فاصل يكلم واحد بالحوال ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله ما في لا ترتيب ولا فنحن نقول الاذان الصحيح ينبغي ان يكون فيه ترتيب وموالاة عرفنا الفرق بين الترتيب والموالاة لانه - 00:35:19

الترتيب والموالاة فهذا مصطلح يجب ان نضبطه مصطلح في الفقه اه يأتي معنا في مثلا فالوضوء مثلا في آآ هنا في الفاظ الاذان سيأتينا مثلا حكم الموالاة مثلا في اشواط الطواف - 00:35:31

الترتيب في السعي يبدأ بالصفاء ثم بالمروة الموالاة في السعي هذه كلها مسائل حتى يعرف الطالب الفرق بين الترتيب والموالاة دائما طيب ننتقل بعد ذلك الى شرط ثالث او شرط رابع وهو ان يكون الاذان باللغة العربية وبالالفاظ التي وردت في السنة النبوية وهذا قد ذكرناه من قبل ان الانسان يقتصر على السنة النبوية - 00:35:49

والاصل في هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فيقتصر على فلو اذن شخص وقال حي على خير العمل نقول هذا اذان غير صحيح - 00:36:12

لا يصح للانسان لا يجوز للانسان ان يزيد في الفاظ ان يزيد في الالفاظ المشروعة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ان يكون باللغة العربية وهنا حقيقة به لعلنا ننبه اليه - 00:36:24

اه يعني اه وهو ان الالتزام باللغة العربية الالتزام باللغة العربية له مقامات في الشريعة اه اعظم مقام واهم مقام ولا يمكن غيروا اللغة العربية فيه وهو قراءة القرآن لذلك لا يمكن للانسان ان يترجم - 00:36:37

الفاظ القرآن بعينه يعني القرآن نفسه لا يترجم وانما تترجم معانيه ولو ان انسانا قرأ ترجمة القرآن ما نقول له والله ترى لك بكل حرف تقرأه من اللغة الاخرى هذي لك بكل حرف عشر حسنات او حسنة والحسنة بعشرة امثالها لا - 00:36:59

نقول هذا في اللفظ العربي من لفظ القرآن الذي نزل بلغة العرب الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى لو الانسان قرأ ترجمة الفاتحة وهذي ما تجزيك في الصلاة يجب انك تقرأ تقرأ الفاتحة - 00:37:14

تقرأ بالفاتحة بالقرآن بالكلام الذي انزله الله سبحانه وتعالى. هذه الفاتحة التي هي كلام الله سبحانه وتعالى الذي نزل بلغة العرب اه متى اذا الانسان قرأ هذه المعاني والتفسيرات وغيرها؟ لا شك انه يؤجر عليها اجر يعني طلب العلم ومعرفة العلم ومعرفة تفسير

القرآن ولكن ليس الاجر - 00:37:30

عليه في قراءة الفاظ وحروف القرآن نفرق بين هذا الاجر وهذا الاجر طيب مثل الاجر الذي يناله قارئ التفسير باللغة العربية يعني الانسان لا شك انه ينال اجر في تعلم معاني كلام الله سبحانه وتعالى في تعلم العلم الشرعي - 00:37:52

طيب هناك رتبة اه اقل منها في الاستمسك بالعربية اقل منها في الاستمسك بالعربية وهي رتبة وهي رتبة الاذان والاذكار وغيرها نقول الاصل انه لا يصح الاذان الا باللغة العربية لا يصح التكبير في الصلاة الا باللغة العربية - 00:38:09

لا تصح الاذكار الا باللغة العربية لكن هذه رتبة اقل في العربية من لغة القرآن وحصل فيها خلاف وحصل فيها هناك رتبة اقل من الاذكار وهي رتبة الدعاء الدعاء يجوز للانسان مطلقا - 00:38:26

ان يدعو باللغة العربية او بغيرها من الادعية بل لا نقول الدعاء اصلا يشرع للانسان بلغته التي يحسنها يعني ما حكم ان يأتي مثلا اه شخص مثلا اعجمي وآآ لا يعرف العربية - 00:38:41

فيردد خلف مثلا شخص او يقرأ مثلا كتابا مكتوب آآ مثلا فيه حروف اعجمية ولكنها تكتب كلمات عربية فيقرأ مثلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هو لا يعرف معناها - [00:38:58](#)

هو شخص اعجمي مثلا لا يعرف معنى هذا الدعاء نقول لا الدعاء هو اصلا مناجاة بينك وبين الله سبحانه وتعالى فانت ادعو الله سبحانه وتعالى باللغة التي تفهمها وتعرف معانيها. اذا كنت تعرف معنى هذا الكلام باللغة العربية فاقراه باللغة العربية. لا تحسنه - [00:39:14](#)

بالعربي يقرأه بلغتك او قل ادع الله سبحانه وتعالى بلغتك ليس ثمة ليس ثمة آآ يعني فضيلة خاصة للدعاء باللغة العربية لا نقول ادعوا الله سبحانه وتعالى بلغتك التي تفهمها. واذا كان الانسان اعجمي لا يعرف معنى - [00:39:30](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اه في اللغة العربية فالدعاء المقصود به ان يواطى اللسان القلب وان يكون في ثمة افتقار الى الله سبحانه وتعالى فاذا لم يحصل هذا - [00:39:48](#)

اساس هذا الافتقار ان يعرف معاني ما يدعو به. فاذا لم يحصل هذه المعرفة معانيه ان هذا اه يعني اه مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومخالف لامر الله سبحانه وتعالى في الدعاء. طيب - [00:40:02](#)

اه اذا لا بد ان يكون الاذان لا بد ان يكون الاذان كغيره من الازكار ان تكون باللغة العربية. ان تكون باللغة العربية. هذي اهم شروط الاذان التي ذكرناها هنا - [00:40:16](#)

آآ هناك شروط هذه المتعلقة بالاذان هناك شروط متعلقة بالمؤذن. المؤذن يكون مثلا مسلما يكون عاقلا فلا يصح اذان الكافر عاقلا فلا يصح اذان المجنون هل يشترط ان يكون بالغاً - [00:40:27](#)

او يصح النداء للصلاة من مميز. نقول لا لا يشترط ان يكون لا يشترط ان يكون بالغاً وانما تصح الصلاة من مميز. دائما العبادات تصح من المميز. دائما العبادات تصح من المميز. بل - [00:40:40](#)

اه بعض العبادات مثلا مثل الحج تصح حتى من غير حتى من غير المميز طيب اذا اه قلنا ان يكون مسلما وان يكون عاقلا فلا يصح اذا من الكافر ولا يصح من المجنون. هل يشترط ان يكون بالغاً؟ قلنا لا - [00:40:55](#)

بشرط ان يكون مميزا يعرف معاني الكلام طيب كذلك من الاشياء التي ينبغي التنبيه لها في الاذان الاذان هو دعاء لصلاة الجماعة وصلاة الجماعة فضيلتها ووجوبها وجوبها آآ على الرجال. لذلك الدعاء للصلاة الاذان يكون - [00:41:12](#)

يكون من رجل لانه هو الذي يدعو الناس الى الصلاة. هل يصح اذان المرأة نقول اذا كانت المرأة مثلا في مجتمع اه اه مثلا في اجتمعت مع نساء فتؤذن بصوت خافت بينهن وتقيم بينهن فلا بأس - [00:41:32](#)

لكن ان المرأة تكون مؤذنا لمسجد تدعو الناس الرجال للصلاة نقول لا هذا لا يصح لا يصح هذا الاذان. اذا نفرق هي اذان المرأة نقول اذان المرأة مثلا اذا اجتمع نساء بينهن ارادوا ان يقيموا الصلاة ويؤذنوا لا بأس - [00:41:47](#)

ولكن الاذان الذي هو اذان المسجد اذان الدعاء الى المسجد الدعاء الى الصلاة هذا لا يكون الا من رجل. هذه ابرز شروط الاذان طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى - [00:42:04](#)

فقد يتوهم بعض الناس ان ثمة شروطا بسبب الواقع او بسبب ما يراه اه وليست بشروط فمثلا قد يتوهم بعض الناس ان والاذان يشترط ان يكون فيه استقبال القبلة. يقول لا يشترط - [00:42:16](#)

لا يشترط استقبال القبلة وانما يستحب ان يكون الاذان باتجاه القبلة لو ان انسان اذن اه مثلا عكس القبلة وصحيح هذان صحيح اذانه طيب هل يشترط للاذان طهارة هل يشترط للاذان طهارة - [00:42:31](#)

ما رأيكم نقول لا يشترط للاذان طهارة سواء كان الحدث الاصغر والحدث الاكبر يعني هل يصح اذان هل يصح اذان اه المحدث حدثا اصغر وهل يصح اذان مثلا الجنب نقول نعم يصح اذانها - [00:42:50](#)

ولكن تنبهوا اذا كان الاذان يكون من داخل المسجد فنحن قد نبهنا ان الجنب لا يجوز له دخول المسجد فيه فبالتالي نحن نمنع هذا الجنوب ان يؤذن لماذا لان الاذان او لاقط الصوت داخل المسجد فنقول له ما يجوز لك تدخل المسجد لانك جنب - [00:43:11](#)

ولكن ليس ليس لاجل الاذان بمعنى اخر لو كان لاقط الميكروفون هذا او الصوت او الاذان مثلا ليس في مسجد وانما مثلا مجموعة
مثلا كانوا في البر مثلا او كان الاذان مثلا من خارج المسجد - [00:43:34](#)
يقول لا بأس ان يؤذن الجنب والافضل دائما ان يكون المؤذن على طهارة. ثم افضل دائما ان يكون المؤذن عطاء لان الاذان ذكر
الله سبحانه وتعالى. وذكر الله سبحانه وتعالى دائما يشرع - [00:43:48](#)
ان يكون المسلم فيه على طهارة. طيب هل يشترط للاذان ان يكون قائما هل يشترط للاذان ان يكون قائما نقول لا يصح الاذان من
قائم او من جالس او من غير ذلك - [00:44:00](#)
طيب هل من مبطلات الاذان او من شروطه هل من صوت ولا ان لا يتكلم في اثنائه فرقنا احنا بين الاذان والصلاة الفاصل الطويل هذا
يبطل الاذان لكن كلمة او كلمتين او ثلاث اثناء الاذان - [00:44:14](#)
بصوت خافت لا يعني لا تفسد الاذان لا تفسد نسق الاذان لا يشعر الناس ان هذه كلمة جديدة في الاذان لا عندما نتكلم بصوت خافت
مثلا مع شخص اخر هذا لا يبطل لا يبطل الاذان. اذا نحن نقول انه قد يتوهم بعض الناس ان من شروطه الطهارة او استقبال القبلة او
ان يكون المؤذن قائما لاجل ما يروونه من - [00:44:32](#)
من دائما احوال الاذان وصفاته فنقول هذه كلها هذه كلها مستحبات في الاذان ولكنها ليست شروطا فيه. طيب اه نتابع ان شاء الله
تعالى في درسنا اللاحق ان شاء الله تعالى كذلك احكام الاذان. ولكن نقف عند هذا القدر في درسنا هذا ونريد ان ننبهكم - [00:44:52](#)
للرجوع الى صفحتكم الشخصية في آآ موقع اكااديمية زاد للاجابة على سؤال الاسبوع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وما
سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:13](#)
يأتيك ميسورا باي مكان الضمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب لفلان - [00:45:36](#)